

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس الثاني: من مسند أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

مسند أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

1647 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 290):

حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ**، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ** قَالَ: فَقَالَ يَا أُمُّهُ، قَدْ خَفْتُ أَنْ يَهْلِكَ نِيَّيَ كَثْرَةَ مَالِي، أَنَا أَكْثَرُ قَرِيشٍ مَالًا، قَالَتْ: يَا بَنِيَّ، فَأَنْفِقْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ **رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَقُولُ: « **إِنْ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَفَارِقَهُ** » فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: بِاللَّهِ مِنْهُمُ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَنْ أَبْلِيَ أَحَدًا بَعْدَكَ.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 307) فقال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا سفيان، عن الأعمش □ به.

وقال رحمه الله (ج 6 ص 317): ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش □ به.

وأخرجه أبو يعلى (ج 12 ص 436) فقال رحمه الله: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن خازم، عن الأعمش □ به.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج 3 ص 172) وقال عقبه: رواه الأعمش وغيره عن أبي وائل، وأبو وائل روى عنها ثلاثة أحاديث، وأدخل بعض الناس بينه وبينها مسروقاً.

1648 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 291):

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا خَضَرَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَابْدَعُوا بِالْعِشَاءِ»

هذا حديث حسن.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 303): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن رافع □ فذكره.

1649 - قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج 11 ص 204):

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج 1 ص 308) فقال رحمه الله: حدثنا بكر بن سوادة وسويد بن سعيد، قال: ثنا يزيد بن زريع □ به.

* وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 322): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ يَفْرَشُ لِي حِيَالَ مَصْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالَهُ»

وأخرجه أبو يعلى (ج 12 ص 409): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ   بِهِ.

1650 - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج 2 ص 544): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْقَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُوْتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَهَا كِبَرٌ وَضَعْفٌ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ».

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج 3 ص 243).

ظهر يوم الخميس 7 شعبان 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون